

تقرید التعلیم

د مهند عامر

2015

دواعي تفريد التعليم

تشهد النظم التعليمية



اولاً: مشكلات التعليم



(1) الازدحام الصفي

(2) نقص الموارد البشرية





(3) نقص التجهيزات والموارد المادية





(4) الفروق الفردية بين الطلاب



ثانياً: طريقة التعليم التقليدية



تتعلم على
الحفظ
والاستظهار

أكثر الطرق
شيوفا

الطالب
سلبي

غير
مخططة

مصدر
التعلم
الكتاب
وشرح
المعلم

تعليم جمعي

التقويم
ختامي

تعليم لفظي

الاهتمام
بالكم على
حساب
الكيف

تعطي
الجميع
نفس
المهمة

اكتساب
المعارف
على حساب
المهارات
والخبرات

متمحور
حول المعلم

ثالثاً: طرائق التعليم المعتاده والتحصيل

- 1 • أهمية التحصيل كمعيار لتقدم الطلبة وجودة التعليم.
- 2 • التلقين يقلل من تحصيل الطلبة ولا ينشط مهارات التفكير العليا.
- 3 • المدرسة مؤسسة مجتمعية تهدف لاعداد مواطن مثقف واعي بالاعتماد على استراتيجيات تستند للتعلم الفردي.
- 4 • الافراد يختلفون في قدراتهم على التعلم وفي الاساليب الملائمة لتعلمهم.
- 5 • الاختلافات الجسمية والعقلية والنفسية للطلبة تستدعي ضرورة الاستناد لتفريد التعليم الذي يستجيب للاحتياجات المختلفة.

رابعاً: نحو تقنيات حديثة

لتحسين طرائق التعليم والتعلم لا بد من اعتماد تقنيات حديثة تقوم على :

• تطبيق نظريات التعلم ونتائج الدراسات الحديثة في الواقع العملي

1

• تصميم الآت ومعدات وبرمجيات في مجال التعلم والتعليم.

2

• تعديل صيغة التعلم لتناسب الفروق الفردية ” طرائق التعلم الفردي“

3

خامسا: نحو التعليم الفردي

بدأت فكرة التعليم الفردي وركزت على مراعاة الفروق الفردية من خلال:

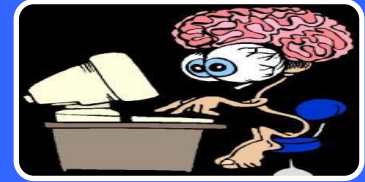
تقسيم الطلبة الى مجموعات



البرامج العلاجية



طرائق عملية للتفريد و اتباع منحى النظم ، وتوفر اتجاهات معاصرة :
الاسلوب المنهجي في تطوير التعليم، خطوات محددة في تصميم التعليم،
اعتماد الكفايات التعليمية، التعليم المبرمج (سكنر).



المبادئ الحديثة التي يقوم عليها تفريد التعليم هي القاسم المشترك
لكافة الاستراتيجيات والتدخلات الحديثة.



سادسا: نحو تفريد التعليم

من الاستراتيجيات الحديثة في التعليم الفردي، ما يدعى بخطة كيلر أو نظام التعليم الشخصي، والتعليم المبرمج، والفيديو المتفاعل.

المادة التعليمية أكثر قابلية للفهم وتمكن الطالب من اكتساب استراتيجية التفكير وتزيد من الفعالية والدافعية وتعزز الرضا الذاتي.

المتعلم فرد فريد ومتميز والتعلم عملية فردية، المتعلم محورا للعملية التعليمية التعليمية.

تقدم الدراسات وأدوات القياس معارف علمية عن اختلاف قدرات الافراد واستعداداتهم وميولهم.

سابعاً: السمات المميزة لتفريد التعليم:

نمط من التعليم والتعلم

تكييف المواقف التعليمية لتلاءم خصائص المتعلم.

تغيير منهجي يهتم بالفرد ويترك أمر تقدمه الى قدراته الفردية وسرعته.

تنظيم المواد التعليمية بصورة تسمح للمتعلم بالنمو والتقدم وفقاً لقدراته واهتماماته ورغباته.

التعليم المصمم لحاجات المتعلم.

تزويد كل متعلم بخبرات تتناسب وقدراته.

تنظيم للبيئة المحلية و طريقة لادارة الصف.

تعريف مرعي والحيلة

لتفريد التعليم :

سلسلة اجراءات تعليمية وتعلمية تشكل في مجملها نظاما ،
يهدف الى تنظيم التعلم وتيسيره للمتعلم بأشكال مختلفة ،
طبقا لاولويات وأبدال ، بحيث يتعلم ذاتيا ، وبدافعية واثقان ،
وفقا لحاجاته وقدراته ، واهتماماته وميوله ، وخصائصه النمائية).

السمات المميزة لتفريد التعليم وفق التعريف:

1. يتبع منحى النظم في تخطيط البرامج التعليمية: نمط تفكير له مراحل هي تحديد الاهداف، تحليل عناصر النظام، تنفيذ النظام، التقويم، التغذية الراجعة، المتابعة.
2. يتوجه نحو الفرد: الفرد المتعلم هو محور العملية ويعطى القدر الكافي من الاستقلالية في التعلم.
3. يركز على التعلم الذاتي: يقوم المتعلم تعلمه بذاته للتأكد من تحقيقه الاهداف.
4. يؤكد اتقان التعلم: لا يسمح له بالانتقال الى وحدة جديدة الا بعد اتقان الاولى.
5. يعطي دورا هاما للمعلم: يصبح دوره ميسرا ومنسقا لمصادر التعلم.
6. يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلم والفروق داخل المتعلم نفسه: يتعلم كل فرد على حدة ، وفق سرعته التي تناسب قدراته، ويراعي اختلاف تفاعل الفرد مع المادة باختلاف المواقف التعليمية والميول.

سمات تعريف الحيلة ومرعي ...

7. يتيح للمتعم فرصة اتخاذ القرار المناسب بشأن تعلمه: المحتوى، الأنشطة، المكان، الأجهزة، السرعة، اختيار الوقت.
8. ينمي الخبرة لدى المتعلم والثقة بالنفس واستقلالية العمل والاعتماد على النفس وزيادة فرص النجاح.
9. يسمح للمعلمين بقضاء وقت اطول مع الطلبة المحتاجين.
10. يبدأ بالمتعلم من النقطة التي تشير الى مستواه: تحدد بأدوات قياس ويتقدم وفق مستواه للكفايات المطلوبة.
11. يحقق السرية والخصوصية.
12. يصلح لتدريب العاملين اثناء الخدمة.
13. يتفق مع التطورات العلمية والتكنولوجية.
14. يسهم في التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة.



ثامنا: مزايا التعليم الفردي

1. يعد ضرورة ديمقراطية لانه يؤمن بحق الفرد في التعلم الى اقصى طاقاته.

2. يجعل عملية التعلم ممتعة ويزيد الاهتمام بالتعليم لتتنوعه.

3. يوفر فرصة المشاركة والتعاون والعمل المستقل.

4. ينمي انماطا سلوكية ايجابية في شخصية المتعلم.

5. يزود المتعلمين بالكثير من المهارات: استخدام التقنيات، انتاج المواد، الحصول على المعرفة، القدرة على التعلم، البحث وتنظيم المعرفة، مهارات الدراسة الذاتية الفاعلة.

6. يقلل من الكثير من المشكلات التعليمية: الغياب، قلة الدافعية، التنافس، قلق الاختبار، النمطية والروتين التي تؤدي الى تشتت الانتباه.

7. مفيد للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يستفيدون من الطرق الاعتيادية في التعليم.

تاسعا: المهارات الدراسية اللازمة لتفريد التعليم

السرعة الذاتية في التعلم، حيث يتقدم المتعلم وفق سرعته وقدراته.

اتقان المهمات التعليمية التي تقيم وفق معايير واضحة.

التعلم الذاتي والدراسة الذاتية المستقلة، تعليم الطفل كيف يتعلم.

مهارات التقويم الذاتي.

مهارات استخدام المكتبة.

مهارات استخدام التقنيات التربوية.

مهارات الدراسة الفاعلة: التعلم المعرفي والتعلم فوق المعرفي .

مجالات تفريد

التعليم

تفريد محتوى
المادة الدراسية

تفريد الاهداف
التعليمية

تفريد الاساليب
والطرائق التعليمية
التعلمية

تفريد الجدول
الزمني للدراسة

تفريد الانشطة
التعليمية التعلمية

تفريد خطوات
التعلم وسرعة
التعلم

تفريد الوسائل
التعليمية

تفريد التقويم

عيوب تفريد التعليم

- لا يلائم طلببة المرحلة الاساسية الدنيا. (لماذا؟)
- صعوبة تنفيذه على بعض الطلبة: ضعف القراءة، مشاكل صحية، نفسية، سلوكية، صعوبات تعلم، نقصان الدافعية.
- لا يصلح لكافة المواد: دراما، رياضة، حوار ونقاش
- يحتاج لاعداد جيد وكاف ومصادر وتسهيلات.
- يحتاج الى تدريب المعلمين وتوعية الجميع ومنهم الاهالي.
- قد تضعف التفاعلات الاجتماعية لغياب التفاعل الجماعي.
- مشكلات تتعلق بالمعلمين. (اذكر بعضا منها)
- مشكلات متعلقة بتنظيم المدرسة وامكانياتها.

التطور التاريخي لتفريد التعليم

التعليم الفردي في التربية الحديثة:

- شهدت عملية تطوير المنهاج وطرائق التعليم تطورات عديدة نتيجة لجهود التربويين وعلماء النفس، آخذة بعين الاعتبار قدرات المتعلم وامكانياته الخاصة.

- بداية حركة التفريد في الفترة 1888-1894 على يد برستون سيرس الذي اقترح نظاما يقوم على اساس تعليم كل طالب بمفرده، وان يتقدم في تعلمه وفق سرعته، وبمساعدة المعلم كلما اقتضت الحاجة.

- في عام 1920 قامت هيلين بتقسيم المادة الى وحدات صغيرة يقوم المتعلم بدراستها وفق سرعته الذاتية وقدراته الخاصة، حيث كانت هذه الطريقة نقلة نوعية في تفريد التعليم سميت بطريقة دالتون.

التطور التاريخي لتفريد التعليم ..

- اثر علم النفس كثيرا في استحداث طرائق التعليم الفردي، حيث قام **بريسي** بتطوير آلة تعليمية مبرمجة تقوم على تطبيق النظريات السلوكية، احتوت على قائمة من الاسئلة لا ينتقل الطالب من سؤال الى اخر حتى يجب على الاول.
- تمكن **سكنر** في الخمسينات من القرن الماضي من تطوير طريقة في التعلم سميت بالتعليم المبرمج بناء على نتائج ابحاثه ومبادئ الاشراف الاجرائي. اول محاولة في تفريد التعليم تتضمن: اتاحة الفرصة للمتعلم لكي يسير في دراسته وفق سرعته الخاصة، توفير التغذية الراجعة، تقديم التعزيز لزيادة الدافعية للتعلم.
- في الستينات من القرن الماضي تم اعداد برامج تعليمية موصوفة للفرد طورها **جليسر** و**لندفال** و**كوكس**. وظهرت برامج التربية الموجه للفرد طورها **كلوزمير**، ثم ظهرت المجمعات التعليمية كمواد للتعلم الذاتي على يد **فلانجان**.
- في عام 1968 قام عالم النفس **فرد كيلر** بنشر مقالته ” وداعا ايها المعلم“ والتي تضمنت خطة جديدة للتعلم الفردي سميت (خطة كيلر) أو نظام التعليم الشخصي وفي العام نفسه تمكن **بنجامين** من التوصل الى التعلم من اجل الاتقان ثم ظهر نظام الاشراف السمعي **AT**.

تابع التطور التاريخي لتفريد التعليم ..

- ظهرت في الستينات من القرن الماضي الاطقم التعليمية Kits

وصناديق الاستكشاف Discovery Boxes لعرض مواد

تعليمية تتمركز حول فكرة معينة. ثم عدلت واطلق عليها وحدات

التقابل Match Units لتشمل مواد متنوعة مثل الصور

والاشرطة والالعاب والافلام والنماذج والخامات. واحتوت ايضا على

دليل للاستخدام وخطط للتنفيذ، ثم طورت وحدات تقابل مصغرة

وحاليا يستخدم نمط جديد من هذه الصناديق يطلق عليه الاطقم

التربوية للاطفال Children Kits

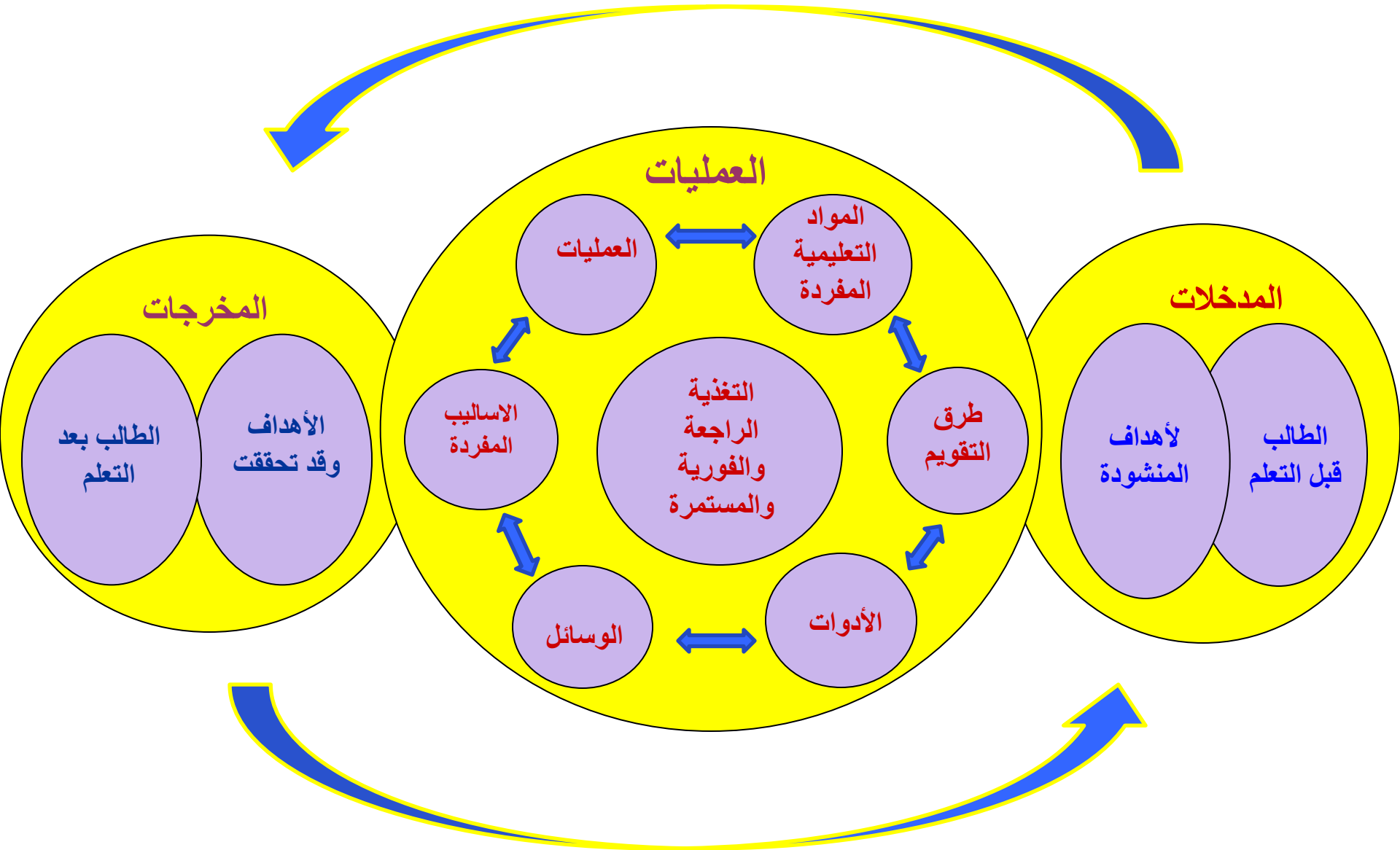
1. تعريف تفريد التعليم كنظام

يعرف النظام على انه:

مجموعة من العناصر المتداخلة ، والمتراطة والمتكاملة ، ولكل عنصر وظيفة ، وتتفاعل العناصر مع بعضها البعض بحيث يؤثر كل منها في الآخر ، من اجل اداء وظائف تكون محصلتها النهائية تحقيق الناتج الذي يراد تحقيقه ، من خلال هذا

النظام.

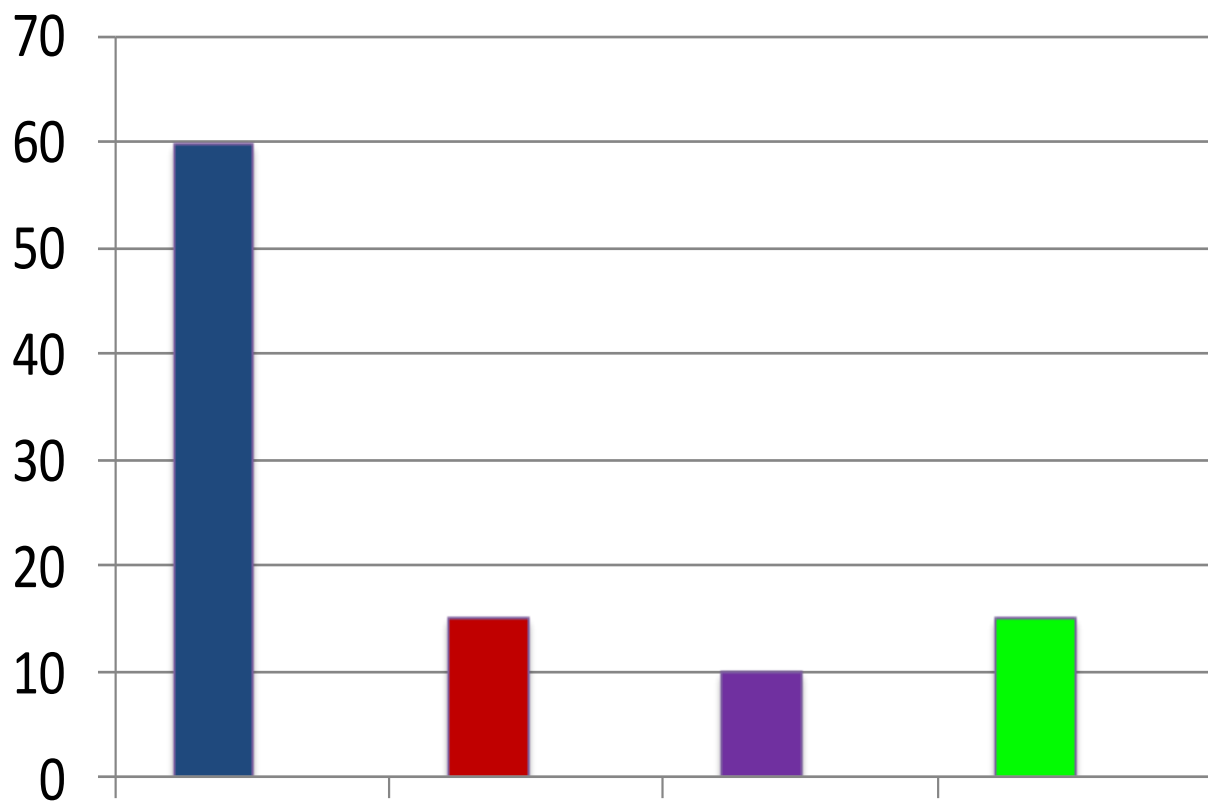
تفريد التعليم كنظام



2. المتعلم وخصائصه قبل مروره بالخبرة

■ لكل فرد طريقته المفضلة في تلقي واكتساب المعلومات، ويمكن تصنيف المتعلمين إلى أنماط:

أنماط التعلم



تعليم بصري

تعليم حركي

تعليم حسي

تعليم سمعي

نماذج التعلم

لكل فرد طريقة مختلفة

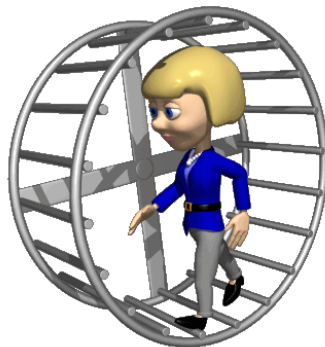
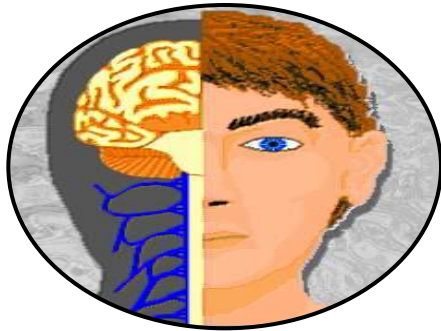
يكتسب بها المعلومات وهذا

ما أشارت إليه عدد من

الدراسات التربوية ومن

النماذج الشائعة في هذا

المجال ثلاثة



(أ) المتعلمون البصريون وهم الذين يعتمدون بالدرجة الأولى على حاسة البصر في مداخلاتهم ، أي الأشياء التي ترونها كالمواد المكتوبة والصور والخرائط وغيرها وتمثل هذه شريحة كبيرة من المتعلمين قد تبلغ 60% من مجموع المتعلمين





ب (وهناك المتعلمون
السمعيون الذين
يعتمدون وبصورة
كبيرة على السمع في
اكتساب معظم معارفهم
وتمثل هذه الفئة 15%
من مجموع المتعلمين.

(ج) وفئة المتعلمون المسيون: هذه الفئة تشمل 10% من المجموع

العام للمتعلمين وتعتمد على إكتساب المعلومات عن طريق الأداء أو

اللمس أو التذوق.





(د) وهناك
المتعلمون
الحركيون والذين
تكون حركة الجسم
جزءاً من عملية
التعلم لديهم



هل ترغبون بمعرفة

انفسكم ??

3. المواد التعليمية

ذلك المحتوى الذي يعد لغايات تفريد
التعليم بحيث يقوم المتعلم بدراساتها
دراسة ذاتية. كتيبات – مذكرات –
افلام – اجهزة...





4. الظروف والامكانيات المتاحة

جميع التسهيلات الفيزيائية التي
تتعرض على اداء المتعلم، فتنظيم
المقاعد الدراسية يجب ان يكون
على نحو يساعد على التفاعل
بين المتعلمين، او ترتب بحيث
يدرس الطالب منفرداً...



5. المعلم كمنظم للتعلم

للمعلم دور مهم في التعليم الفردي، ورعاية الحاجات الفردية للمتعلمين. ويساعد المعلم في تشخيص حاجات الطلاب، وتقويم تقدمهم، ووضع الخطط العاجلة والطويلة الاجل لجميع الطلاب...

المعلم خبير في التدريس والارشاد ..



7. المخرجات في نظام تفريد التعليم



■ تتمثل في بلوغ المتعلم الاهداف التعليمية (اكتسابه المعارف والاتجاهات والمهارات- تعلم ذاتي، اعتماد على النفس..)، وتوظيف فعال للامكانيات المتاحة، والمواد التعليمية، وتطوير كفايات المعلم.



8. التغذية الراجعة في نظام تفريد التعليم

Feed Back
Its important for us...



To serve you better!

مراجعة المخرجات في
ضوء المدخلات، قدرة
النظام على تحقيق
الاهداف، بمعنى انها
تسعى الى التأكد من ان
تفريد التعليم الذي استخدم
بنظام معين قد حقق
اهدافه.

أهداف تقرير التعليم

قصة: المعلمة والطالب تيدي





تيدي ستودارد هو الطبيب
الشهير الذي لديه جناح باسم
مركز "ستودارد" لعلاج السرطان
في مستشفى ميثوددست في ديس
مونتيس ولاية أيوا بالولايات
المتحدة الأمريكية، ويعد من
أفضل مراكز العلاج ليس في
الولاية نفسها وإنما على مستوى
العالم...

هل ترغبون ان يتذكركم طلابكم هكذا!!

!!؟

!!؟

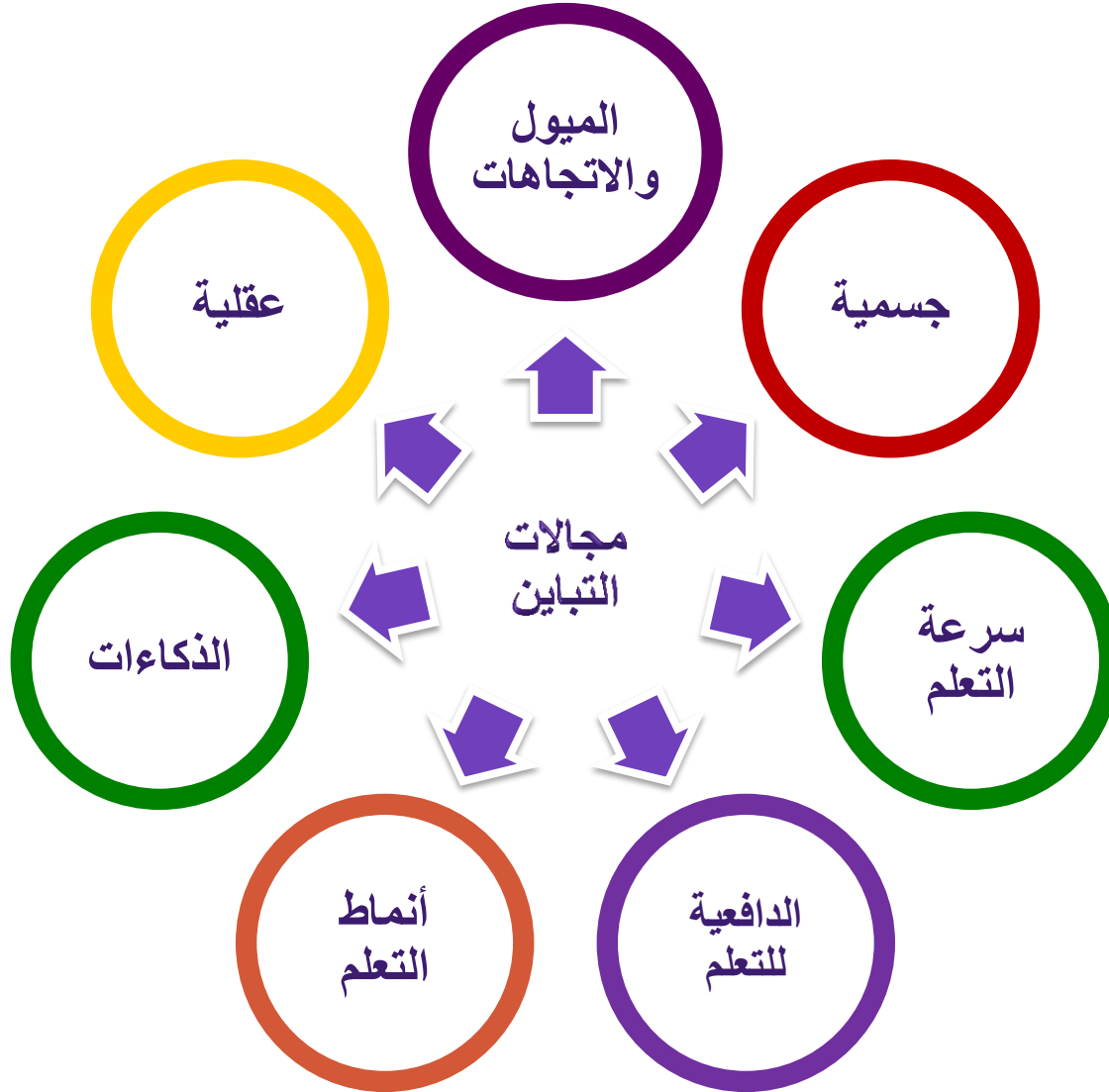
!!؟

الآن تعرفون ماذا عليكم ان تفعلوا!!



اهداف تفريد التعليم

1. مراعاة الفروق الفردية بين الافراد.



2. تحقيق ديمقراطية التعليم:



للطفل الحق في التعلم الذي
ينمي قدراته، ويؤهله
ليكون عضوا مفيدا في
المجتمع. ويتطلب ذلك
توافر الفرص التعليمية
المتكافئة لكل طفل في
ضوء قدراته، وامكاناته،
وطرائقه المناسبة للتعلم

3. تنمية الاستقلالية في التفكير والعمل وتحقيق الذات لدى المتعلم.

يعطي تفريد التعليم نوع من الحرية في اختيار طريقة التعلم، والمكان المناسب لذلك، والوقت الذي يريد.. فيجد المتعلم نفسه يحقق ذاته مما يولد لديه الدافعية الداخلية للتعلم



4. مراعاة الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي:

يهدف تفريد التعليم الى

مسايرة الانفجار

المعرفي، والاستفادة

من التقدم التكنولوجي

في اىصال المعرفة

الجديدة لكل فرد.

5. تلبية حاجات ابداعية:

يوفر تفريد التعليم

افضل الظروف

من اجل قيام

المتعلم بالتعلم

الابداعي المنبثق

من نفسه،

وبدافع ذاتي.



6. مواجهة ازدياد اعداد الطلاب على مقاعد الدراسة، وقلة اعداد المعلمين المؤهلين.



7. تطوير التعليم والتعلم واستمراريتهما:



لايصال المعرفة
الجيدة لكل فرد،
بالطريقة التي تتناسب
وقدراته واحتياجاته.

مبادئ تفريد التعليم العامة

تطلق الفلسفة الفكرية لتفريد التعليم من مسلمات رئيسية هي:

- عدم تشابه الافراد في خصائصهم النفسية او الشخصية.
- تؤثر الفروق الفردية بين الافراد في نموهم التعليمي، ومستوى تقدمهم التحصيلي.
- اذا اخذت طريقة التعليم الفروق الفردية بين المتعلمين في الحسبان بشكل جيد، فانه يتحقق الهدف النهائي المطلوب تحقيقه عن طريق هؤلاء المتعلمين..
- تفجر المعرفة الذي نشهده اليوم، والذي يقودنا الى ضرورة تعليم الفرد كيف يتعلم بمفرده، واصبحت هذه المهارات اكثر اهمية من المعرفة ذاتها.
- الأخذ بمبدأ الديمقراطية.

مبدأ 1: تحديد الاهداف التعليمية التعلمية يزيد من فاعلية التعلم:



يقوم تفريد التعليم على ضرورة
تحديد الاهداف التعليمية التعلمية،
وصياغة نتائجها المرجوة بصورة
يسهل قياسها في شكل اداء سلوكي
نهائي، يكون على المتعلم تحقيقه
او التوصل اليه.
العلم بالاهداف يزيد الدافعية نحو
الانجاز.

مبدأ 2: التعرف الى التعلم القبلي ضروري لبناء التعلم اللاحق:

**PRIOR LEARNING
GETS THE BRAIN YEARNING**

**DISCOVER
WHAT'S KNOWN**

**OR LEARNERS
WILL MOAN**



www.jensenlearning.com

يعتمد تفريد التعليم على

ضرورة قياس مهارات

المتعلم لتحديد مستوى

خلفيته، ومهاراته العملية،

و خبراته السابقة التي تتخذ

نقطة بداية لتخطيط محتوى

التعلم الملائم لنتائج القياس



مبدأ 3: تحديد نقاط القوة لدى المتعلم لتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها، امر يسهل التعلم:



يعتمد تفريد التعليم في
تخطيط محتوى التعلم،
وتتابعاته ونوعه، ومستواه
على تشخيص حالة الفرد
المتعلم من حيث اهتماماته،
وميوله، واتجاهاته،
وقدراته الخاصة، وخبراته،
ومهاراته السابقة

مبدأ 4: تيسير نشاط المتعلم يجعل المتعلم أكثر فعالية:

يزداد التحصيل عادة اذا قام المتعلم
بالمشاركة الايجابية في الحصول على
المعرفة، واكتساب المهارات المطلوبة.



مبدأ 5: تكرار التغذية الراجعة يؤثر في تثبيت التعلم:

يقوم تفريد التعليم على
تقديم التغذية الراجعة
المستمرة لتعزيز سلوك
المتعلم بشكل متكرر،
بحيث يجعل عدد مرات
تعزيز التعلم يدوم مع
المتعلم لفترة طويلة.

مبدأ 6: تقديم التغذية الراجعة الفورية يؤثر في فعالية التعلم:



يقوم

تفريد التعليم على تقديم

التغذية الراجعة الفورية

لتعزيز السلوك المتعلم

مع مراعاة عدم اطالة

الفترة بين صدور

الاستجابة والتعزيز.

مبدأ 7 : اعتماد الادارة الجيدة للظروف التعليمية التعليمية المحتملة، وتنظيم ترتيبات التعزيز للمتعلم، يؤدي الى تعلم اكثر فعالية:



يقوم تفريد التعليم على توافر
بيئة تعليمية مناسبة للمتعلم،
وميوئه وقدراته، واهتماماته،
وعلى تنظيم المحتوى
التعليمي بشكل خطوات
متدرجة ومتابعة واتقان
الخطوة قبل الانتقال لآخرى.

مبدأ 8 : توافر سرعة تعلم خاصة بكل متعلم وفقا لقدراته الخاصة:

يقوم تفريد التعليم على السير في عملية التعلم بمعدل السرعة الذاتية للمتعلم التي تحفزه العمل، وليس طبقا لمعدل سير المعلم او لجدول زمني محدد، وانما وفقا لقدراته واهتماماته، وميوله، واستعداداته.



مبدأ 9 : إتقان التعلم السابق شرط ضروري للتعلم اللاحق:



يقوم تفريد التعليم على
ضرورة وجود معايير إتقان
دقيقة لقياس مهارات
المتعلم، بحيث تستخدم هذه
المعايير في قياس مهارات
المتعلم ومدى إتقانه لها
كشرط لتعلم مهارات
تعليمية لاحقة.

مبدأ 10 : الاستعانة بمساعدين (مراقبين) للمعلم يسهل عملية التعلم:

يحتاج بعض اشكال تفريد التعليم الى الاستعانة بمساعدين يقومون بعدة اعمال يقومون بتطبيق الاختبارات وتصحيحها واعلام المتعلمين بنتائجها في حينه، وارشادهم وتقديم الحوافز.... ويقومون بذلك بدل من المعلم .



مبدأ 11 : الانطلاق من ان المادة التعليمية المكتوبة تعد اكثر دواماً من المادة المسموعة:



يعتمد تفريد التعليم على
المحتوى تعليمي مكتوب او
تحريري، يصاغ بشكل دقيق،
يسمح للمتعلم قراءته اكثر
من مرة حتى يتم اتقان
المهارات التعليمية المطلوبة،
وتحقيق مستوى الاداء
المطلوب.

مبدأ 13 : استخدام الاختبارات القبليّة والذاتيّة والبعديّة يزيد من فعالية التعلم.



